



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.651

العدد الرابع والعشرون _ نيسان _ 2024

درجة توظيف مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعدّدة وعلاقتها بالأداء

التّحصيلي والتّفكير الإبداعي لدى المتعلمين

The degree of employment of Islamic education for exaggerated intelligence and its relationship to achievement performance and creative thinking among the learners

إعداد الباحث: عبدالكريم مبارك

ملخص باللغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس درجة توظيف مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعدّدة وتحليل العلاقة بين الأداء التّحصيلي والتّفكير الإبداعي لدى المتعلمين في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، وتوضيح سبب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين في درجة توظيف الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة التّعليميّة، والمؤهل العلمي. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العيّنة من (180) معلماً من معلمي التربية الإسلامية في مدارس بيروت للمرحلة المتوسطة، وتم إعداد استبيان، ولقد بينت النتائج أن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة جاءت بدرجة كبيرة، كما أن ممارسة المعلمين لاستراتيجية الذكاءات المتعددة تساهم في تحسين أدائهم التّحصيلي، وتنمي مهارات التّفكير الإبداعي لديهم.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، الأداء التّحصيلي، التّفكير الإبداعي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Abstract

The current study aims to measure the degree of employment of Islamic education for extensive intelligence and analysis of the relationship between achievement and creative thinking among learners from the point of view of teachers, and to clarify the reason for the differences between the average teachers' degrees in the degree of use of multiple intelligences according to the gender variable and years of educational experience, and the scientific qualification. To achieve this goal, the descriptive analytical curriculum was used, and the sample consisted of (180) teachers of Islamic education in Beirut middle school schools, and a questionnaire was prepared, and the results showed that the degree of practice of Islamic education for multiple intelligence came in a great extent, and that teachers' practice of the strategy of multiple intelligence It contributes to improving their achievement performance, and develops their creative thinking skills.

Keywords: multiple intelligence, achievement performance, creative thinking



مقدمة الدراسة:

بعد أن غدا التّقدم العلمي جلياً في كل مجالات الحياة وميادين العمل المختلفة، أصبح لزاماً علينا تطوير أساليب التّعليم والتّعلم، وبما أن قطاع التّربية والتّعليم من أهم القطاعات التي تغيرت فيها الكثير من الأسس والمبادئ بنتيجة التّغير والتّحول المعرفي، فمتعلم اليوم يختلف عن متعلم الأمس، ولقد أصبح التّعليم مرتبطاً بجوانب أخرى تعد أساساً لنجاحه.

فلا بد من استخدام طرائق وأساليب حديثة ومتنوعة، تنمي مهارات الفرد وقدراته المختلفة في التّعليم، لأن المتعلم أصبح محور العملية التّعليمية، مما فرض على العاملين في الحقل التّعليمي تطوير أساليبهم واستراتيجياتهم التّعليمية ليتكفوا من اللّحاق بقطار التّقدم والتّطور الذي خيم بظلاله على كل الميادين.

ومن الاستراتيجيات التّعليمية التي نالت اهتماماً واستحساناً في عصرنا الحالي استراتيجية الذكاءات المتعددة، فهي من النظريات التي تمكن المعلم من تصميم أنشطة تعليمية تواكب التّطور الحاصل في أنظمة التّعليم، وتركز بشكل أكبر على تزويد المعلمين والمتعلمين بمهارات تمكنهم من تطوير أدائهم التّعليمي من جهة، وتمكنهم من تحقيق الغايات الأسمى للتّعليم والتّعلم من جهة أخرى كتطوير التّفكير، ولا سيما التّفكير الإبداعي الذي عدّ منهج العصر الحالي، وشرط النّجاح والتّقدم فيه (غاردنر، 2011).

ولقد غدت قدرة المتعلمين على التّفكير والتّحصيل المعرفي؛ هي المعيار الذي يحدد من خلاله مدى تقدم المؤسسات التّربويّة، وجودة الأداء التّربوي، ولاسيما بعد أن أصبحت المطلب الأهمّ في عصر التّعلم الإلكتروني والتّعلم عن بعد، ولا يجوز أن يتجاهل المعلم أهمية مراعاة خصائص المتعلمين، والفروق الفرديّة فيما بينهم، ودورها في تطوير مستوى المتعلمين تحصيلياً وعلمياً.

وبما أنّ التّربية الإسلامية الإسلامية هي الميدان الأوسع، والأغنى بالمفاهيم والمصطلحات التي تثير اهتمام التّربويين، ونظراً لكونها القاعدة الأساسية لفهم بقية التّربية الإسلامية الشرعية، ولاسيما مادة التّربية الإسلامية ذات الأهميّة الملموسة في حياتنا اليومية.

وهذا ما دفع الباحث إلى تقصي درجة استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالأداء التحصيلي والتّفكير الإبداعي.



أولاً- مشكلة الدراسة:

عند مراجعة واقع تدريس التربية الإسلامية في العديد من المدارس، نجد أنّ هناك العديد من المشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس التربية الإسلامية، حيث أنه نرى بعض النتائج للطلاب التي تدل على عدم تحصيل نتائج جيدة في مادة التربية الإسلامية، فعلى الرغم من أنّ مادة التربية الإسلامية من المواد الدراسية التي يحقق تعلمها فائدة كبيرة للمتعلمين، إلا أنّ هناك صعوبة في فهم بعض القضايا والأحكام، تختلف باختلاف طبيعة المتعلمين، نظراً لوجود فروق فردية فيما بينهم، ونتيجة لذلك فلا بد من استخدام طرائق واستراتيجيات تعليمية تنمي القدرة على التّحصيل والتّفكير ولا سيما التّفكير الإبداعي، وتعد نظرية الذّكاءات المتعددة من أهم النّظريات التي تحقق ذلك كما بينت دراسة العسالي (2015)، و دراسة (حسين، 2015) التي بينت أهمية استراتيجيات الذّكاءات المتعددة في تنمية التّحصيل والتّفكير، ولأنّ المعلم يجد صعوبة في مراعاة احتياجات المتعلمين المختلفة، ولا سيما قدرتهم في تطوير أدائهم التّحصيلي وتفكيرهم الإبداعي كشرط أساسي لتحقيق أهداف التّعلم، برزت الحاجة لتعرف درجة ممارسة المعلم لنظرية تعد من أهم النّظريات التي تراعي الفروق الفردية بين المعلمين بهدف تطوير الأداء التّعليمي من جهة، وتنمية التّفكير الإبداعي من جهة أخرى، وأثر بعض المتغيّرات في ذلك، ويمكن تحديد إشكالية الدّراسة من خلال الاستفسار التالي:

ما درجة توظيف مدرسي التربية الإسلامية للذّكاءات المتعددة وعلاقتها بالأداء التّحصيلي والتّفكير الإبداعي لدى المتعلمين؟

وقد انبثق عن السؤال الأساسي والرئيسي الذي يمثل إشكالية الدّراسة؛ أسئلة فرعية نوردتها فيما يلي:

- 1- ما درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذّكاءات المتعددة؟
- 2- ما أثر ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذّكاءات المتعددة على الأداء التّحصيلي للمتعلمين؟
- 3- ما أثر ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذّكاءات المتعددة على التّفكير الإبداعي للمتعلمين؟



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً – فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجة توظيف مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة وعلاقتها بالأداء التحصيلي والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين؟

الفرضيات الفرعية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور / إناث).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الخبرة التعليمية (أقل من خمس سنوات / خمس سنوات وما فوق).

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة والأداء التحصيلي للمتعلمين.

4- توجد علاقة بين درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة وتفكير المتعلمين الإبداعي.

ثالثاً – أهداف الدراسة:

أ- الهدف العام من الدراسة:

قياس درجة توظيف مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة وعلاقتها بالأداء التحصيلي والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

ب- الأهداف الخاصة: تهدف الدراسة إلى:

1- قياس درجة توظيف مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة وفقاً لبعض المتغيرات.

2- تحليل العلاقة بين درجة توظيف مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة والأداء التحصيلي للمتعلمين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3- تحليل العلاقة بين درجة توظيف مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين؟

رابعاً- أهمية الدراسة:

- تتميز هذه الدراسة بأهمية العنوان الذي تتناوله، ويمكن تفصيل الأهمية المرتبطة بعنوان البحث في محورين أحدهما نظري مستمد من الأساس النظري والعلمي للذكاءات المتعددة، وتعلم مفاهيمها، والآخر عملي مستمد من أهمية البحث في الحياة العملية.
- تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية التي تتميز بأساسها النفسي، وتراعي أساليب التفكير المختلفة لدى المتعلمين.
- توجيه أنظار معلمي التربية الإسلامية إلى ضرورة الاستفادة من النظريات الحديثة في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين ولاسيما التفكير الإبداعي.

خامساً- أطر الدراسة:

- الأطر الموضوعية: درجة توظيف مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة وعلاقتها بالأداء التحصيلي والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين
- الأطر البشرية: عينة من معلمي المرحلة المتوسطة من مدارس مدينة بيروت.
- الأطر المكانية: تم تطبيق البحث في مدارس مدينة بيروت للمرحلة المتوسطة.
- الأطر الزمانية: تم تطبيق الدراسة من خلال العام الدراسي 2023-2024.

سادساً- مصطلحات البحث الرئيسية:

1- الذكاءات المتعددة:

- الذكاءات المتعددة هي التفاعل الحادث ما بين الذكاء العام مع غيره من شتى أنواع الذكاءات الأخرى. (Fish, 2012: 20).
- وتعرف إجرائياً بأنها أنشطة تعتمد على توظيف الذكاء بأنماطه المختلفة (اللغوي، المنطقي الرياضي، الموسيقي، والمكاني/ البصري، والجسدي، والحركي، والطبيعي) في الحقل التعليمي مما



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية.

2- التحصيل الدراسي:

- يُعرّف الأداء التحصيلي بأنه: <مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات>> (زاير وداخل، 2015: ص149).

3- التفكير الإبداعي:

- تعريف التفكير الإبداعي: التفكير الإبداعي هو النظر إلى شيء ما بطريقة مختلفة وجديدة، وهو ما يُعرف بالتفكير خارج الصندوق، حيث يشمل على التفكير الجانبي أو القدرة على إدراك الأنماط غير الواضحة في أمر ما، كما يمتلك الأشخاص المبدعون القدرة على ابتكار وسائل جديدة لحلّ المشكلات ومواجهة التحديات. (Alison, 2022, 1)

- التفكير الإبداعي اجرائياً: قدرة الفرد في مادة التربية الإسلامية على تقديم أفكار مختلفة عن الأفكار النمطية السائدة، مع ضرورة فعالية هذه الأفكار ونجاحها في تحقيق الأهداف والغايات على نحو أيسر وأسهل من الطرق التقليدية.

سابعاً- دراسات سابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة والأداء التحصيلي:

أ- الدراسات العربية:

- دراسة البياتي (2020) العراق: التي هدفت لمعرفة مدى امتلاك تلميذات الصف الخامس الابتدائي للذكاءات المتعددة وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي في مادة الرياضيات.

- دراسة الغامدي (2019) السعودية: هدفت الدراسة تعرف فاعلية استخدام استراتيجية (حل المشكلات القائمة على الذكاءات المتعددة) في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم في مادة التفسير لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- دراسة الجعفري (2018) السعودية: هدفت الدراسة تصميم نموذج مبني على الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات وأثره في تنمية المهارات الإحصائية والتوجه نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

- دراسة العسالي (2015) فلسطين: هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس في منهاج اللغة العربية، وتنمية التفكير الناقد لديهم في المدارس الحكومية في محافظة نابلس للعام الدراسي (2012-2013).

ب- الدراسات الأجنبية:

- دراسة لومي وتوردا ((Lumei & Turda, 2021) رومانيا
كان الغرض من هذا البحث هو تنفيذ واختبار برنامج تدخل تعليمي لطلاب الصف الثالث في تطوير الذكاءات المتعددة. نتيجة للأنشطة التي تم تنفيذها في البرنامج .

2- دراسة أوغايو وزملاؤه (Aguayo, et.al, 2021) جنوب إفريقيا.
هدفت الدراسة تعرف دور نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الجوانب التحصيلية، والتربوية من خلال الاهتمام بإرشاد المتعلمين للمتعلمين في التعليم الابتدائي ورعايتهم نفسياً.

3- دراسة باتدي (Batdi, 2021) تركيا: هدفت هذه الدراسة تعرف أثر نظرية الذكاء المتعدد على التحصيل الأكاديمي في سياق النهج التكميلي المتعدد.

4- دراسة وينارتي وزملاؤه (Winarti, et. a, 2019) إندونيسيا:
هدفت الدراسة إلى تحديد فعالية استراتيجية حل المشكلات التعاونية القائمة على الذكاء المتعدد (MI-CPS) في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، والذكاء المنطقي الرياضي، وإتقان المفهوم الكيميائي،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة والتفكير الإبداعي:

أ- الدراسات العربية:

1-دراسة المطيري (2022) السعودية:هدفت الدراسة تحديد مدى مساهمة معلم التربية الإسلامية في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، المرونة) لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس منطقة حائل.

2- دراسة سلامة (2020) فلسطين

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة.

3- دراسة الأسطل (2020) فلسطين:هدفت الدراسة التعرف على أثر توظيف قصص الخيال

العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة.

5- دراسة حشاش (2018) مصر:هدفت الدراسة إلى بحث أثر استراتيجية التّعلم المبني على

مشكلة في تدريس وحدة من مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي في تنمية كل من التّحصيل الدّراسي ومهارات التّفكير الإبداعي لدى طالبات الصفّ الأول الثانوي بمحافظة سكاكا.

6-دراسة الحيدري (2018) العراق

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصفّ الأول المتوسط في التربية الإسلامية.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة يلميز (Yilmaz, 2021) تركيا

هدفت الدراسة تقييم التفكير النقدي والإبداعي ومهارات القرن الحادي والعشرين متعددة الأبعاد والتغيير في الإنجازات الأكاديمية نتيجة التكامل التكنولوجي للمعلمين المحتملين الذين لديهم تعليم التربية الإسلامية في مجالات التربية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2-دراسة هسيا وزملاؤه (Hsia, et.al, 2021): تايوان

هدفت الدراسة تعرف أثر استخدام التعلم المعكوس المستند إلى حل المشكلات الإبداعي لتوجيه الطلاب لفهم مواد ما قبل الفصل وتطوير إبداعهم من خلال التفكير الإبداعي.

3- دراسة سريكون (Srikoon, et.al, 2018) تايلاند:

هدفت هذه الدراسة اختبار التغيرات المهمة في التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع بعد تدخل نموذج P5 وهو >> نموذج قائم على منع المشكلات من خلال تعزيز الممارسات الإيجابية الأكاديمي.

4- دراسة نورولساري وزملاؤه (Nurulsari, et.al, 2017) إندونيسيا

هدفت الدراسة تطوير قدرة الطالب على التفكير الإبداعي في تعلم الفيزياء من خلال تجربة التعلم. استخدم المنهج التجريبي، حيث تم تطوير استراتيجيات سقالات ناعمة لتحسين قدرة الطالب على التفكير الإبداعي في الفيزياء، وخاصة في الأدوات البصرية.

5- دراسة ريتير وموسترت (Ritter & Mostert, 2016) هولندا

هدفت الدراسة تطوير تدريب إبداعي موجز وغير محدد المجال واختباره علمياً. تكونت العينة من طلاب الجامعة.

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنّ أغلبها متعلق باختبار الذكاءات المتعددة في التفكير والتحصيل، ومنها من تناولت أثر الذكاءات المتعدد في التحصيل، ودراسات أخرى تناولت تأثيرها في التفكير بأنواعه المختلفة، لكن دراسات قليلة تناولت رؤية المعلمين لدرجة توظيف الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الإبداعي على حد سواء في مادة التربية الإسلامية.



رابعاً- أنواع الذكاءات المتعددة:

تتعدد أنواع الذكاءات المتعددة التي وضعها جاردنر، بما يتناسب مع الطبيعة البشرية وخصائصها المختلفة، والقدرات الظاهرة التي يمتلكها معظم الأفراد، ولقد وضع آرمسترونج (2012: 3) أنواع الذكاءات المتعددة وفق الآتي:

1- الذكاء اللفظي أو اللغوي (Linguistic Intelligence):

وهو الذكاء الذي يشير إلى القدرة اللغوية المرتبطة باستخدام الحروف والكلمات وتوظيفها بشكل فعال في التحدث والتواصل مع الآخرين، ولقد نال هذا النوع من الذكاء اهتماماً كبيراً من قبل علماء النفس.

2- الذكاء الرياضي (Mathematical intelligence):

ويشير إلى الذكاء المتعلق بالقدرة على استخدام الأعداد والأرقام والرموز المجردة وإدراك الروابط والعلاقات المنطقية والتلخيص، ولقد تم تعريف الذكاء الرياضي بأنه: >> قدرة الفرد على استخدام الأرقام بكفاءة في فهم المبادئ الأساسية والاستدلال وحل المسائل والمشكلات بشكل علمي، وكذلك توضيح الغموض وإدراك مبدأ العلة، والأثر والتعرف على النماذج والتصنيفات والتفكير المنطقي

3- الذكاء المكاني البصري (Visual-Spatial Intelligence):

يحتوي الذكاء المكاني البصري على قدرة مرتفعة من الإدراك والابتكار والتصور والتخيل، وهو ما يتميز به الفنانون والمصورون والمهندسون والمعماريين، ويمكن تعريف هذا النوع من الذكاء بأنه >> ويشير إلى القدرة على إيجاد تمثيلات مرئية للعالم في الفضاء وتكييفها ذهنياً وبطريقة ملموسة، ويمكن للأفراد فيه إدراك الاتجاه والتعرف على الأماكن وإبراز التفاصيل وإدراك المجال>>



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4- الذكاء الجسمي الحركي (kinesthetic intelligence):

ويتمثل هذا النوع من الذكاء في قدرته على استخدام جسمه وحركاته للتعبير عن أفكاره ومشاعره، ويظهر هذا النمط من الذكاء عن الراقصين والرياضيين، والممثلين، فالمهارة في استخدام الأطراف لتحقيق غايات محددة بمرونة ومهارة، بأنه: >> القدرة على التحكم والاستخدام الصحيح والأمثل لجسم الفرد في التعبير عن المشاعر والأفكار.<<

5- الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence):

وهو الذكاء المتعلق بقدرة الإنسان على التعامل مع الآخرين والتواصل والتفاعل المستمر معهم، ويعرف بأنه >> قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وتمييز مشاعرهم ورغباتهم واحتياجاتهم << ، ويظهر هذا النوع من الذكاء لدى الشخصيات السياسية والمدرسين والمرشدين النفسيين

6- الذكاء الشخصي (Personal intelligence):

وهو ما يسمى بالذكاء الذاتي ويشير إلى قدرة الفرد على قراءة ذاته ومشاعره وحالته النفسية والتعبير عما يجول بتفكيره وخاطره، ويعرف بأنه >> قدرة الفرد على فهم ذاته ومعرفته بقدرته وإمكانياته والتصرف في ظلها.

7- الذكاء الموسيقي (Musical intelligence):

ويتمثل هذا النوع من الذكاء في التعامل مع الموسيقى، وإنتاج الألحان، وتمييز الأصوات، والقدرة على التمييز الموسيقي، ويظهر هذا النوع لدى أصحاب المواهب الموسيقية كالمغنين والعازفين، ومهندسي الصوت وخبراء السمعيات.

8- الذكاء الطبيعي (Natural intelligence):

ويتمثل هذا النوع من الذكاء بالقدرة على تعرف الكائنات الحية وتصنيفها والتمييز بينها، والقدرة على إدراك مختلف التغيرات والأحداث والموضوعات المرتبطة بالطبيعة كالحوانات والنباتات والجيولوجيا والجيولوجيا والمحيطات والصخور .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

8- الذكاء الوجودي (Existential intelligence):

يعتبر جاردنر هذا النوع من الذكاء بأنه >> قدرة الفرد على الوقوف والتأمل والتساؤل حول القضايا المختلفة في الحياة، من خلال التفكير بالموت والعدم واللانهائيات، فالذكاء الوجودي هو قدرة الفرد على اكتشاف حقائق هذا الكون وإدراكها، وفهم العلاقات المترابطة فيما بينها (الجراح والربابعة، 2011، 81).

- مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر <<التحصيل الدراسي>> معياراً حاكم لقدرة المتعلم على التعلم واكتساب التربية الإسلامية والمهارات المختلفة، وهو المؤشر الأبرز في تحديد جاهزية المتعلم للانتقال إلى مرحلة دراسية جديدة، ومعظم أفراد المجتمع يربطون بين التحصيل الدراسي وقدرات المتعلم، ومعدل نكائه، فكلما كان معدله الدراسي عالياً كلما كان ذكياً يمتلك العديد من القدرات والإمكانات، وعند انخفاض مستوى التحصيل فإن المتعلم ذو قدرات دراسية منخفضة وينبغي أن ينقطع عن الدراسة ويتجه نحو عمل حر بعيداً عن إضاعة وقته بالدراسة والتعليم.

- تعريف (الحافظ، ومنصور، 2020، 426) >> النتائج الأكاديمية التي تشير إلى مدى تحقيق الطالب لأهداف التعلم الخاصة به. وإكمال المعايير التعليمية مثل درجة البكالوريوس.<<

وبالتالي فإن التحصيل الدراسي يشير إلى النتائج النهائية للتعلم والتي تبين المكتسبات الحقيقية التي حققها المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية محددة أو بعد مواجهته لموقف تعليمي، ويختلف المتعلمون في النتائج التي يصلون إليها وفقاً للفروق فيما بينهم، فكل متعلم لديه قدرات وطاقات مختلفة، ويمكنه الوصول إلى مستوى من التحصيل يتفق مع إمكاناته الحقيقية، كما أن الإنجاز الدراسي قابل للتنمية والتطوير من خلال التدريب والممارسة.

- تعريف التفكير الإبداعي:

- تعريف الإبداع لغةً: >> فالإبداع في اللغة العربية مصدر الفعل أبدع بمعنى اخترع وابتكر على غير مثال سابق، كما يقال: أبدعت الشيء وابتدعته استخرجته وأحدثته وفلان بدع في هذا الأمر أي هو



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكأن معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره». (ل ناقر، 2011، ص 13).

- وتعرفه الخرابشة (2018: 16): بأنه: «عملية عقلية هادفة وموجهة مدفوعة برغبة الفرد القوية لإيجاد حلول أصيلة مبتكرة ومرنة وشاملة لحل مشكلة ما قد تعترض الفرد من خلال استخدام التحليل المنطقي للمعطيات المتاحة أمامه وتصنيفها والخروج بحل فريد من نوعه»
وبذلك نجد أن التفكير الإبداعي هو نمط مختلف في التفكير يقوم على رؤى جديدة لم يسبق لأحد اكتشافها أو تصورعا من قبل، كما أنه يقوم باكتشاف علاقات جديدة بين عناصر مختلفة لم يسبق أن لوحظت هذه العلاقات أو تم الانتباه عليها.

القسم الثاني الجانب الميداني

تمهيد:

في هذا الفصل تُعرض الخطوات التطبيقية التي اتبعت في تنفيذ الدراسة بكل تفصيل، يسلط الضوء على تحديد الخطوات والإجراءات التي اتخذت لاختيار العينة وتحديد أدوات البحث المناسبة، كما تم شرح كيفية تنفيذ الدراسة وجمع البيانات ومعالجتها بأسلوب منهجي دقيق.

أولاً- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات ما قبل المرحلة الثانوية (المرحلة المتوسطة) في مدارس في مدينة بيروت للعام الدراسي (2023/2024).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثالثاً- عينة الدراسة: تكونت من (180) مدرساً ومدرسة يتوزعون على (50) مدرسه في مدينة بيروت في لبنان.

رابعاً- أداة الدراسة: تم تصميم استبيان، حيث تكونت الأداة من (36) بنداً توزعت على ثلاثة محاور .

1- صدق الأداة:

❖ الصدق البنوي:

إن الصدق البنوي هو أحد العوامل المهمة التي يجب مراعاتها عند تصميم وتطوير المقاييس المستخدمة في البحث التربوي، وذلك لضمان دقة وموضوعية نتائج البحث، وبناء الثقة في البحث التربوي، وجعله قابلاً للفهم والاستفادة من قبل الجمهور المستهدف.

جدول (1) الصدق البنوي

| الدلالة | الترابط | محاور الاستبانة |
|---------|-----------------|--|
| 0.000 | (0.836 - 0.395) | توظيف استراتيجية الذكاءات المتعددة في التعليم |
| 0.000 | (0.830 - 0.490) | العلاقة بين استراتيجية الذكاءات المتعددة والأداء التحصيلي لدى المتعلمين |
| 0.000 | (0.870 - 0.42) | العلاقة بين استراتيجية الذكاءات المتعددة والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين |

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معاملات ارتباط البنود مع الأبعاد جيدة.

❖ الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني بحساب الترابط بين الأبعاد والدرجة الكلية:

ويوضح الجدول التالي نتائج قياس الصدق التكويني كمايلي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول (2) صدق التكوين للأداة

| مستوى الدلالة | الترباط | الأبعاد |
|---------------|---------|--|
| 0.000 | 0.876 | توظيف استراتيجية الذكاءات المتعددة في التعليم |
| 0.000 | 0.849 | العلاقة بين استراتيجية الذكاءات المتعددة والأداء التحصيلي لدى المتعلمين |
| 0.000 | 0.912 | العلاقة بين استراتيجية الذكاءات المتعددة والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين |

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معاملات ارتباط جيدة

❖ ثبات الأداة:

يبين الجدول معاملات الثبات:

الجدول (3) نتائج معاملات ثبات الاستبانة

| التجزئة النصفية | معامل ألفا كرو نباخ | الأبعاد |
|-----------------|---------------------|--|
| 0.837 | 0.857 | توظيف استراتيجية الذكاءات المتعددة في التعليم |
| 0.81 | 0.79 | العلاقة بين استراتيجية الذكاءات المتعددة والأداء التحصيلي لدى المتعلمين |
| 0.714 | 0.763 | العلاقة بين استراتيجية الذكاءات المتعددة والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين |
| 0.87 | 0.812 | الدرجة الكلية |

يلاحظ من الجدول السابق أن الاستبانة تتصف بمعاملات ثبات جيدة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أولاً- أسئلة الدراسة وتفسيرها:

1- ما درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة؟

الجدول (4) الإحصاء الوصفي للسؤال الأول

| الرتبة | العبارات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|--------|---|--------|-----------------|-------------------|--------------|
| 12 | في الحصة الدراسية أصمم أنشطة تعليمية متنوعة تناسب كل الطلبة. | 180 | 3.555 | 1.052 | كبيرة |
| 6 | الوسائل التعليمية التي استخدمها تستثير عدة حواس | 180 | 3.977 | 0.851 | كبيرة |
| 9 | مراعاة تصنيف المتعلمين حسب أنواع ذكاءاتهم | 180 | 3.938 | 0.872 | كبيرة |
| 8 | التغذية الراجعة تكون بعدة أساليب بما يناسب مستويات المتعلمين | 180 | 3.944 | 0.816 | كبيرة |
| 10 | مراعاة تصنيف المتعلمين حسب أساليب التعلم لديهم | 180 | 3.883 | 0.958 | كبيرة |
| 5 | بناء أسئلة صفية وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة | 180 | 3.983 | 0.912 | كبيرة |
| 7 | التركيز على تنمية أنواع الذكاءات المختلفة لدى المتعلمين | 180 | 3.976 | 0.797 | كبيرة |
| 1 | التنوع بطرائق التدريس بما يناسب حاجات المتعلمين | 180 | 4.216 | 0.726 | كبيرة |
| 11 | الانصات إلى المتعلمين وتفهم رغباتهم التعليمية | 180 | 3.755 | 1.022 | كبيرة |
| 3 | الحرص على اكتشاف أنماط ذكاء جديدة ومميزة لدى المتعلمين | 180 | 4.011 | 0.769 | كبيرة |
| 6 | تنظيم البيئة الصفية بشكل يتناسب مع استراتيجية الذكاءات المتعددة | 180 | 3.972 | 0.899 | كبيرة |
| 2 | جذب انتباه المتعلمين بأساليب متنوعة | 180 | 4.038 | 0.814 | كبيرة |
| | المحور بشكل عام | 180 | 47.255 | 5.914 | |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات قد تراوحت ما بين (3.55-4.216) وهي درجة ممارسة كبيرة لمدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة،. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات مدرسي التربية الإسلامية عن المحور الأول (توظيف استراتيجية الذكاءات المتعددة في التعليم) (47.255) وهي درجة كبيرة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وهذا التفسير يتفق مع نظرية الذكاءات المتعددة التي تؤكد على أن كل فرد يمتلك مجموعة فريدة من الذكاءات، وأن استخدام هذه الذكاءات في التدريس يسمح للمتعلمين بالتعلم بطرق أكثر فعالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين، 2015) ودراسة (يوسف، 2014).

2- ما أثر ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة على أداء

المتعلمين؟

الجدول (5) الإحصاء الوصفي للسؤال الثاني

| الرتبة | العبارات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|--------|---|--------|-----------------|-------------------|--------------|
| 6 | 1. الذكاءات المتعددة تزيد من دافعية المتعلمين نحو التحصيل | 180 | 3.966 | 0.838 | كبيرة |
| 10 | 2. مراعاة الفروق الفردية في التحصيل بين المتعلمين. | 180 | 3.873 | 0.871 | كبيرة |
| 2 | 3. الذكاءات المتعددة تساعد المعلم في التنبؤ بالأداء التحصيلي للمتعلمين. | 180 | 3.988 | 0.852 | كبيرة |
| 3 | 4. نظرية الذكاءات المتعددة تساعد في تشخيص المشكلات التي تعيق الأداء التحصيلي للمتعلمين | 180 | 3.987 | 0.835 | كبيرة |
| 5 | 5. مراعاة الذكاءات المتعددة تتيح الفرصة للمعلم بحل المشكلات التي تعيق الأداء التحصيلي للمتعلمين | 180 | 3.972 | 0.786 | كبيرة |
| 9 | 6. الذكاءات المتعددة تقتصر على تطوير المهارات المعرفية للمتعلمين | 180 | 3.938 | 0.779 | كبيرة |
| 4 | 7. الذكاءات المتعددة تعتمد على التنوع بأساليب تقويم الأداء التحصيلي للمتعلمين | 180 | 3.983 | 0.822 | كبيرة |
| 12 | 8. استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد يزيد من قدرة المتعلمين على الاحتفاظ بالمادة المتعلمة واستدكارها | 180 | 3.866 | 0.821 | كبيرة |
| 7 | 9- تشجيع المتعلمين على بلوغ مستويات عالية من التحصيل بالاعتماد على تطبيق الذكاءات المتعددة. | 180 | 3.955 | 0.831 | كبيرة |
| 8 | 10- الذكاءات المتعددة تتيح للمعلم استثمار كل الإمكانيات الموجودة لدى المتعلم لزيادة تحصيله | 180 | 3.944 | 0.843 | كبيرة |
| 1 | 11- الذكاءات المتعددة تتيح للمعلم توجيه المتعلمين نحو أساليب زيادة التحصيل المناسبة لهم | 180 | 3.999 | 0.798 | كبيرة |
| 11 | 12- الذكاءات المتعددة تقلل من شعور المتعلمين بالخوف والقلق من الاختبارات والامتحانات | 180 | 3.872 | 0.832 | كبيرة |
| | المحور بشكل عام | 180 | 47.155 | 4.142 | |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.66 - 3.999) وهي درجة ممارسة كبيرة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات مدرسي التربية الإسلامية عن المحور الثاني (ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة على أداء المتعلمين)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

(47.155) وهي درجة كبيرة، وربما يعود السبب في النتيجة السابقة إلى أن استخدام الذكاءات المتعددة في التدريس تفيد في التقليل من حالة الخوف والقلق والارتباك عند الطلبة مما يزيد من فرص الاحتفاظ بالمادة التعليمية وفهمها وبالتالي التخلص من المشكلات التي تعترض الطلبة أثناء العملية التعليمية وهذا يؤدي إلى زيادة فرص ارتفاع التحصيل حتى الوصول إلى مستويات عليا كما لاحظنا من خلال الجدول السابق الذكر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي، 2018)، ودراسة (أبو الخيل وأبو مطاحنة، 2018).

وبالتالي يمكن القول أن استخدام الذكاءات المتعددة في التدريس يُعد من الأساليب الفعالة في تحسين أداء المتعلمين، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الفوائد للمتعلمين، منها: تقليل التوتر والقلق والارتباك، وزيادة فرص الاحتفاظ بالمادة التعليمية وفهمها، والتخلص من المشكلات التي تعترض المتعلمين أثناء العملية التعليمية.

2- ما أثر ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة على التفكير الإبداعي للمتعلمين؟

الجدول (6) الإحصاء الوصفي للسؤال الثالث

| الرتبة | العبارات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|--------|---|--------|-----------------|-------------------|--------------|
| 3 | 1. استخدام الذكاءات المتعددة يزيد من قدرة المتعلم على حل المشكلات | 180 | 3.916 | 0.838 | كبيرة |
| 11 | 2. الذكاءات المتعددة تزيد من المرونة الفكرية لدى المتعلمين | 180 | 3.755 | 0.919 | كبيرة |
| 9 | 3. الذكاء المتعدد يساعد المتعلمين على اتخاذ القرارات المناسبة لهم | 180 | 3.777 | 0.918 | كبيرة |
| 6 | 4. الذكاءات المتعددة تزيد من مهارة المتعلمين في تقديم بدائل جديدة للمواقف المختلفة. | 180 | 3.822 | 0.846 | كبيرة |
| 10 | 5. الذكاءات المتعددة تمكن المعلم من رؤية الروابط الجديدة بين العناصر المختلفة | 180 | 3.776 | 0.842 | كبيرة |
| 1 | 6. الذكاءات المتعددة تخلق بيئة غنية بالمشيرات والمحفزات الفكرية | 180 | 3.95 | 0.760 | كبيرة |
| 12 | 7. الذكاءات المتعددة تزيد من قدرة المتعلمين على التعبير عن أنفسهم بطلاقة | 180 | 3.666 | 0.963 | كبيرة |
| 2 | 8. إتاحة الفرصة للمتعلمين بتقديم أفكار أصيلة تناسب أنماط التفكير لديهم | 180 | 3.933 | 0.816 | كبيرة |
| 7 | 9. استراتيجية الذكاءات المتعددة تنمي قدرة المتعلمين على التفكير خارج الصندوق | 180 | 3.812 | 0.768 | كبيرة |
| 5 | 10. إتاحة الفرصة للمتعلم بروية المواضيع من زوايا متعددة | 180 | 3.80 | 0.854 | كبيرة |
| 4 | 11. الذكاءات المتعددة تزيد من خبرة المتعلمين في معالجة المواقف الطارئة والتعامل معها | 180 | 3.85 | 0.881 | كبيرة |
| 8 | 12. نظرية الذكاءات المتعددة تتيح الفرصة لتنمية جوانب الإبداع والابتكار لدى المتعلمين. | 180 | 3.811 | 0.850 | كبيرة |
| | المحور بشكل عام | 180 | 45.877 | 3.884 | كبيرة |



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات مدرسي قد تراوحت ما بين (3.59-4.18) وهي درجة ممارسة كبيرة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات مدرسي التربية الإسلامية عن المحور الثالث (توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة على التفكير الإبداعي للمتعلمين) (45.877) وهي درجة كبيرة.

تشير النتيجة السابقة إلى أن توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس التربية الإسلامية يساهم بشكل كبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين. ويعود ذلك إلى أن الذكاءات المتعددة تعتمد على مجموعة من الأساليب التعليمية التي تراعي الاختلافات الفردية بين المتعلمين، وترتكز على تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، وتمنح المتعلمين الفرصة للتعبير عن أنفسهم، كما أن هذه الاستراتيجيات تزيد من خبرة ومعارف المتعلمين وتنمي قدرتهم على التفكير من خلال التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات وإتاحة الفرصة لزيادة جوانب الإبداع والابتكار من خلال التشجيع والتحفيز. وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (علي، 2014).

4- ما درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور / إناث)؟

الجدول (7) الإحصاء الوصفي للسؤال الرابع

| العبارة | النوع الاجتماعي | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|--|-----------------|--------|-----------------|-------------------|---------------|
| الوسائل التعليمية التي استخدمها تستثير عدة حواس | ذكور | 86 | 3.883 | 0.817 | كبيرة |
| | إناث | 94 | 3.255 | 1.154 | كبيرة |
| في الحصة الدراسية أصمم أنشطة تعليمية متنوعة تناسب كل الطلبة. | ذكور | 86 | 4.162 | 0.764 | كبيرة |
| | إناث | 94 | 3.808 | 0.895 | كبيرة |
| مراعاة تصنيف المتعلمين حسب أنواع ذكاءاتهم | ذكور | 86 | 4.198 | 0.809 | كبيرة |
| | إناث | 94 | 3.702 | 0.865 | كبيرة |
| التغذية الراجعة تكون بعدة أساليب بما يناسب مستويات المتعلمين | ذكور | 86 | 4.093 | 0.848 | كبيرة |
| | إناث | 94 | 3.808 | 0.765 | كبيرة |
| مراعاة تصنيف المتعلمين حسب أساليب التعلم لديهم | ذكور | 86 | 4.058 | 0.899 | كبيرة |
| | إناث | 94 | 3.723 | 0.988 | كبيرة |



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

| | | | | | |
|-------|-------|--------|----|------|--|
| كبيرة | 0.828 | 4.174 | 86 | ذكور | بناء أسئلة صفية وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة |
| كبيرة | 0.958 | 3.808 | 94 | إناث | |
| كبيرة | 0.757 | 4.116 | 86 | ذكور | التركيز على تنمية أنواع الذكاءات المختلفة لدى المتعلمين |
| كبيرة | 0.815 | 3.851 | 94 | إناث | |
| كبيرة | 0.681 | 4.348 | 86 | ذكور | التنوع بطرائق التدريس بما يناسب حاجات المتعلمين |
| كبيرة | 0.748 | 4.095 | 94 | إناث | |
| كبيرة | 0.976 | 3.848 | 86 | ذكور | الانصات إلى المتعلمين وتفهم رغباتهم التعليمية |
| كبيرة | 1.061 | 3.670 | 94 | إناث | |
| كبيرة | 0.759 | 4.151 | 86 | ذكور | الحرص على اكتشاف أنماط ذكاء جديدة ومميزة لدى المتعلمين |
| كبيرة | 0.759 | 3.883 | 94 | إناث | |
| كبيرة | 0.897 | 4.127 | 86 | ذكور | تنظيم البيئة الصفية بشكل يتناسب مع استراتيجيات الذكاءات المتعددة |
| كبيرة | 0.887 | 3.829 | 94 | إناث | |
| كبيرة | 0.814 | 4.174 | 86 | ذكور | جذب انتباه المتعلمين بأساليب متنوعة |
| كبيرة | 0.789 | 3.914 | 94 | إناث | |
| كبيرة | 5.987 | 49.337 | 86 | ذكور | المحور بشكل عام |
| كبيرة | 5.186 | 45.351 | 94 | إناث | |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لممارسة قد تراوحت ما بين (3.255-4.348) وهي درجة ممارسة كبيرة لممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات مدرسي التربية الإسلامية في توظيف إستراتيجية الذكاء المتعددة في التعليم وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور / إناث) تراوحت ما بين (30.453 - 32.158) وهي درجة كبيرة. ويتضح مما سبق أن كل من الذكور والإناث يستخدمون الذكاءات المتعددة في التدريس لما لها من فائدة كبيرة في تنمية شخصية المتعلمين وزيادة معارفهم العلمية من خلال التنوع بطرائق التدريس وتقنيات التعليم التي تستثير الحواس وأساليب التقويم والقياس من خلال وضع أسئلة صفية متعددة المستويات مع مراعاة الفروق الفردية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5- ما درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير

الخبرة التعليمية (أقل من خمس سنوات/ خمس سنوات وما فوق)؟

الجدول (8) الإحصاء الوصفي للسؤال الخامس

| العبارات | الخبرة التعليمية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التأثير |
|--|------------------|--------|-----------------|-------------------|--------------|
| الوسائل التعليمية التي استخدمها تستثير عدة حواس | أقل من 5 | 105 | 3.426 | 1.010 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 3.666 | 1.016 | كبيرة |
| في الحصة الدراسية أصمم أنشطة تعليمية متنوعة تناسب كل الطلبة. | أقل من 5 | 105 | 3.695 | 0.833 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 4.373 | 0.712 | كبيرة |
| مراعاة تصنيف المتعلمين حسب أنواع ذكاءاتهم | أقل من 5 | 105 | 3.685 | 0.858 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 4.293 | 0.767 | كبيرة |
| التغذية الراجعة تكون بعدة أساليب بما يناسب مستويات المتعلمين | أقل من 5 | 105 | 3.677 | 0.947 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 4.333 | 0.577 | كبيرة |
| مراعاة تصنيف المتعلمين حسب أساليب التعلم لديهم | أقل من 5 | 105 | 3.495 | 0.867 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 4.426 | 0.808 | كبيرة |
| بناء أسئلة صفية وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة | أقل من 5 | 105 | 3.669 | 0.847 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 4.426 | 0.640 | كبيرة |
| التركيز على تنمية أنواع الذكاءات المختلفة لدى المتعلمين | أقل من 5 | 105 | 3.742 | 0.759 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 4.305 | 0.734 | كبيرة |
| التنوع بطرائق التدريس بما يناسب حاجات المتعلمين | أقل من 5 | 105 | 3.990 | 0.765 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 4.533 | 0.528 | كبيرة |
| الانصات إلى المتعلمين وتفهم رغباتهم التعليمية | أقل من 5 | 105 | 3.6 | 1.015 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 3.973 | 0.999 | كبيرة |
| الحرص على اكتشاف أنماط ذكاء جديدة ومميزة لدى المتعلمين | أقل من 5 | 105 | 3.771 | 0.75 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 3.883 | 0.759 | كبيرة |
| تنظيم البيئة الصفية بشكل يتناسب مع استراتيجيات الذكاءات المتعددة | أقل من 5 | 105 | 3.628 | 0.820 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 4.453 | 0.657 | كبيرة |
| جذب انتباه المتعلمين بأساليب متنوعة | أقل من 5 | 105 | 3.781 | 0.820 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 4.4 | 0.657 | كبيرة |
| المحور بشكل عام | أقل من 5 | 105 | 44.2 | 4.723 | كبيرة |
| | 5 وما فوق | 75 | 45.533 | 4.633 | كبيرة |



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.426 - 4.533) وهي درجة ممارسة كبيرة لممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات مدرسي التربية الإسلامية في توظيف إستراتيجية الذكاء المتعددة في التعليم وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية (أقل من خمس سنوات/ خمس سنوات وما فوق) تراوحت ما بين (44.2 - 45.33) وهي درجة كبيرة، وربما يعود السبب في ذلك إلى خبرة المدرسين فكلما زادت خبرة المدرس في العملية التعليمية كلما ساهم ذلك في جذب انتباه المتعلمين بأساليب متنوعة، فخبرة المدرس تزيد من معارفه العلمية من خلال الاطلاع على المستجدات الحديثة في مجال التدريس وخصوصاً التعلم النشط الفعال وتفعيل دور الذكاءات المتعددة في العملية التدريسية، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو الخيل وأبو مطاحنة، 2018).

ثانياً - فرضيات الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور / إناث).

الجدول (9) نتائج الفرضية (1)

| المحاور | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|---------|
| توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التعليم | ذكور | 86 | 49.33 | 5.987 | 4.785 | 178 | 0.000 | دال |
| | إناث | 94 | 45.35 | 5.186 | | | | |
| العلاقة بين استراتيجيات الذكاءات المتعددة والأداء التحصيلي لدى المتعلمين | ذكور | 86 | 46.68 | 4.306 | 1.459 | 178 | 0.146 | غير دال |
| | إناث | 94 | 47.58 | 3.96 | | | | |
| العلاقة بين استراتيجيات الذكاءات المتعددة والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين | ذكور | 86 | 46.23 | 3.833 | 1.173 | 178 | 0.242 | غير دال |
| | إناث | 94 | 45.55 | 3.922 | | | | |
| الدرجة الكلية | ذكور | 86 | 142.2 | 9.286 | 2.944 | 178 | 0.004 | دال |
| | إناث | 94 | 138.8 | 7.865 | | | | |



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائية في المحور الأول. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الذكور وبحكم العادات والتقاليد الاجتماعية لديهم حرية أكبر في التنقل من مكان إلى آخر بقصد اتباع دورات تدريبية أو حضور ندوات ومؤتمرات علمية، فضلاً عن عامل التنافس الشائع بين الذكور والذي يدفعهم إلى المزيد من الدراسة وإثبات الذات داخل الصف.

بينما بلغت قيمة (ت) للمحورين الثاني والثالث (العلاقة بين استراتيجية الذكاءات المتعددة والأداء التحصيلي لدى المتعلمين، العلاقة بين استراتيجية الذكاءات المتعددة والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين) قد بلغت (1.459، 1.173) وعند مستوى الدلالة (0.146، 0.242) وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية في المحورين الثاني والثالث، ويرجع السبب في ذلك أن كل من الذكور والإناث يسعون لتحقيق أهداف التعلم وزيادة التحصيل لدى المتعلمين وتطوير التفكير الإبداعي من خلال استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في التعليم والتي أثبتت فاعليتها في التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2019).

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الخبرة التعليمية (أقل من خمس سنوات/ خمس سنوات وما فوق).

الجدول (10) نتائج الفرضية (2)

| المحاور | الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|--|-----------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|--------|
| توظيف استراتيجية الذكاءات المتعددة في التعليم | أقل من 5 | 105 | 44.2 | 4.723 | 10.35 | 178 | 0.000 | دال |
| | 5 وما فوق | 75 | 51.53 | 4.633 | | | | |
| العلاقة بين استراتيجية الذكاءات المتعددة والأداء التحصيلي لدى المتعلمين | أقل من 5 | 105 | 45.46 | 3.478 | 7.364 | 178 | 0.000 | دال |
| | 5 وما فوق | 75 | 49.52 | 3.846 | | | | |
| العلاقة بين استراتيجية الذكاءات المتعددة والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين | أقل من 5 | 105 | 44.67 | 3.561 | 5.264 | 178 | 0.000 | دال |
| | 5 وما فوق | 75 | 47.56 | 3.709 | | | | |
| الدرجة الكلية | أقل من 5 | 105 | 134.3 | 4.97 | 18.15 | 178 | 0.000 | دال |
| | 5 وما فوق | 75 | 148.6 | 7.865 | | | | |



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائياً وذلك لصالح الخبرة (5 سنوات وما فوق). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون الذكاءات المتعددة من الموضوعات الحديثة المطروحة على الصعيد التربوي والتعليمي والذي من شأنه أن يكون معروفاً لدى المعلمين، ولعل ورشات العمل والدورات التدريبية التي يعقدها المشرفون التربويون في الوقت الحاضر تقيد في نشر تطوير معارف المدرسين وخصوصاً الموضوعات التي تتصل بالذكاء ومنها الذكاءات المتعددة، مما ينعكس إيجاباً على الأداء التحصيلي والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي، 2018)، ودراسة (أبو الخيل وأبو مطاحنة، 2018).

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة والأداء التحصيلي للمتعلمين.

الجدول (11) نتائج الفرضية رقم (3)

| درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة | | الأداء التحصيلي للمتعلمين |
|---|-------------------|---------------------------|
| 0.544** | معامل الارتباط | |
| 0.000 | القيمة الاحتمالية | |
| دال عند 0.01 | القرار | |

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت (0.544)، وبالتالي فالعلاقة طردية وإيجابية. وربما يرجع السبب في هذه العلاقة إلى استخدام المعلمين لوسائل تعليمية تستثير الحواس المتعددة، فضلاً عن استخدام طرائق تعليمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين والتنوع في طرائق التدريس والتعليم، فضلاً عن تنظيم البيئة الصفية والتنوع في أساليب تقويم المتعلمين مما يسهم إيجاباً في حفظ المادة التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي لدى المتعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين، 2015) ودراسة (العسالي، 2015)، ودراسة (سيك وتايم، 2009).



نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

توجد علاقة بين درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة وتفكير المتعلمين الإبداعي.

الجدول (12) نتائج الفرض رقم(4)

| درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة | | تفكير المتعلمين الإبداعي |
|---|--------------|--------------------------|
| معامل الارتباط | 0.503** | |
| القيمة الاحتمالية | 0.000 | |
| القرار | دال عند 0.01 | |

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت (0.503) وعند مستوى دلالة (0.01) ، وبالتالي فالعلاقة طردية وإيجابية. ومما سبق يتضح أن هناك دور كبير لممارسة الذكاءات المتعددة في التفكير الإبداعي، فعندما يوظف المعلم الذكاءات المتعددة أثناء عملية التدريس بشكل صحيح يفيد في تنمية تفكير المتعلمين الإبداعي وخصوصاً في مجال القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات بطريقة علمية منظمة والربط بين مكونات المادة التعليمية من خلال معرفة علاقات السبب والنتيجة؛ وهذا يزيد من قدرة المتعلمين في التعبير عن أنفسهم والبحث عن طرائق إبداعية لحل المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (يوسف، 2014)، دراسة (جاردينر، 2011)، ودراسة (حشاش، 2018).

ثالثاً - خلاصة عامة للنتائج:

- كانت درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة كبيرة.
- يؤثر استخدام مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة على أداء المتعلمين بشكل كبير.
- يؤثر استخدام مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة على التفكير الإبداعي بشكل كبير.
- جاءت درجة استخدام الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الإسلامية كبيرة بالنسبة الى (متغير النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرسي التربية الإسلامية على الاستبانة ككل وعلى المحور الأول (توظيف استراتيجية الذكاءات المتعددة في التعليم) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث) لصالح الذكور.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مدرسي التربية الإسلامية للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الخبرة التعليمية (أقل من خمس سنوات/ خمس سنوات وما فوق)، وذلك لصالح الخبرة (5 سنوات وما فوق).

المقترحات:

- إجراء بحوث ودراسات تتناول أثر نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية أنواع أخرى من التفكير، كالتفكير الناقد والتفكير العلمي.
- اختبار تأثير استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارة حل المشكلات لدى المتعلمين.
- إجراء دراسة مسحية للتعرف على أنماط الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها المتعلمون في المدارس اللبنانية.

المراجع العربية:

- آرمسترونج، توماس (2012) الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي.
- الأسطل، إبراهيم حامد (2020). أثر توظيف قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث التربية الإسلامية والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28(7)، ص 76-96.
- آل ناقرو، محمد بن عبد الرحيم (2011) الإبداع مفهومه ووسائل تنميته، الجمعية العلمية السعودية للتدريب وتطوير الموارد البشرية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- البياتي، بيداء محمد أحمد (2020). امتلاك تلميذات الصف الخامس الابتدائي للذكاءات المتعددة وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي في مادة الرياضيات، مجلة كلية التربية الأساسية. 26(107).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- الجعفري، علي بن منصور (2018). أنموذج قائم على الذكاءات المتعددة لتدريس الرياضيات وأثره على مهارات التفكير الإحصائي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الخامس الابتدائي بمحافظة القنفذة، مجلة الالتربية الإسلامية التربوية والنفسية. 2(30)، ص 1- 25
- الحيدري، عائدة عبود حسين (2018) فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الالتربية الإسلامية، مجلة كلية التربية الأساسية للالتربية الإسلامية التربوية والإنسانية. (41)، ص 1167 - 1183.
- الخرابشة، نانسي محمد جميل (2018) أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمالتربية الإسلامية في تدريس مادة الالتربية الإسلامية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، جامعة الشرق الأوسط، عمان، رسالة ماجستير.
- زاير، سعد علي، وداخل، اسماء تركي. (2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- سلامة، وفا (2020) فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمبحث الالتربية الإسلامية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28(2)، ص 79 - 106.
- العسالي، علياء (2015) أثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 29(4)، ص 731 - 758.
- غاردنر، هاورد. (2011). نظرية الذكاءات المتعددة. (ترجمة: محمد عبد المطلب). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الغامدي، سعدية سعيد (2019). فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم في مادة التفسير لدى طالبات الصف الثاني متوسط، مجلة كلية التربية، 35(7)، ص 224 - 266.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المطيري، بندر فرج الله ضيف الله (2022) دور معلم الالتربية الإسلامية في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس منطقة حائل، المؤتمر الدولي للموهبة والإبداع، المستقبل والتحديات خلال الفترة 4-6 ربيع الأول 144هـ- الموافق 30 سبتمبر- 2 أكتوبر 2022م، السعودية.

المراجع الأجنبية:

Allaoui, M.S. (2020). Contribution of a specific training of working memory in precocious children with learning disabilities of written language – case study. thesis for obtaining speech therapy capacity, university victor segalen–bordeaux2 france.

Aguayo, B. B; Ruano, C. A; and Vallejo, A. P, (2021) Multiple intelligences: Educational and cognitive development with a guiding focus, *South African Journal of Education*.41(2).

Alhamuddin, A., & Bukhori, B. (2016). The Effect of Multiple Intelligence–Based Instruction on Critical Thinking of Full Day Islamic Elementary Schools Students. Ta'dib: *Jurnal Pendidikan Islam*, 21(1), 31 – 40. <https://doi.org/https://doi.org>.

Batdı, V (2017). The Effect of Multiple Intelligences on Academic Achievement: A Meta–Analytic and Thematic Study, *Educational Sciences: Theory & Practice*: 17(6).

Fish, J. M. (2012).A correlational study of building principal emotional intelligence and the connection to academic



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

achievement. Doctoral dissertation, University of Missouri--Kansas City. USA.

Hsia, L.H; Lin,Y.-N; & Hwang, G-J (2021). A creative problem solving-based flipped learning strategy for promoting students' performing creativity, skills and tendencies of creative thinking and collaboration, *British Journal of Educational Technology*, 52,(4) ,p. 1771-1787.

Lumei, C., & Turda, E. (2022). The Role Of Theory Multiple Intelligences In Primary Education Process. In I. Albulescu, & C. Stan (Eds.), Education, Reflection, Development - ERD 2021, *European Proceedings of Educational Sciences*, (2). (pp. 477-486). European Publisher. <https://doi.org/10.15405/epes.22032.48>

Ritter, S.M., Mostert, N. Enhancement of Creative Thinking Skills Using a Cognitive-Based Creativity Training. *J Cogn Enhanc* 1, 243-253 (2017). <https://doi.org/10.1007/s41465-016-0002-3>.

Srikoon, S; Bunterm, T; Nethanomsaka, T; & Tangb, K. N. (2018). Effect of 5P model on academic achievement, creative thinking, and research characteristics, *Kasetsart Journal of Social Sciences*, 39(3), September-December 2018, Pages 488-495.

Yılmaz, A. (2021). The Effect of Technology Integration in Education on Prospective Teachers' Critical and Creative Thinking, Multidimensional 21st Century Skills and Academic Achievements . *Participatory Educational Research* , 8 (2) , 163-199 . DOI: 10.17275/per.21.35.8.2